

انا فاد من حزي ليس بي بقله ولكنني ابقيت للصالح مطرح
 وقال ايضا رحمه الله تعالى
 فلا يفكر بحلته من بواني فانك عند تاييبه خليل
 وكل من يقول انا وافي ولكن ليس بفعال ما يقول
 سوى حل له كحبه وجره فذاك لما يقول هو الفعول
 ومن كلامه رضي الله تعالى عنه
 ان في معشر اذ اعتتمهم جعلوا كل ما يترك شيئا
 واذا امروك فالوا جميعا انهم اكرم الرجال علينا
 ومن كلامه رضي الله تعالى عنه
 صديق ليس برفع ووراس ثم يرمي العود والقياس
 وما يبني صديق بكل عصر ولا الاخوان لللباس
 خربت الدرهم لمتما بجهدتي الخاسفة فاكره التماس
 تنكرت البلاد على حقي كان انا سها السوا بناس
 والكلام في هذا المعنى كثير منتشر لكن الاختصار اليقظ
 هذه المنظومة ثم اشار المصنف رحمه الله تعالى بقوله
 واجعل حليتك سيدا تخضي به حبل السباعا فلاتنادب
 قوله وجعل حليتك سيدا تخضي به فيه اشاره الى ان
 بحالسة الشريف الشريف كما قال بعضهم في المعنى
 من عاين الشرف عاين شرفا ومن عاين الشرف عاين شرفا
 ما نظر كجد الحقير مقبلا بالنظر لما صار جارا للصف
 وقوله حبل السباعا فلاتنادب قال في القاموس الحبل
 هو العالم والصالح والبيبي هو العاقل والمتادب هو
 كبر الادب كما تقدم والادب هو عز شي يوجد

تفقد

تفقد قيل ان الشافعي رحمه الله تعالى لما ذهب من عند
 امه ليطلب العلم ثم اتى لها من غيبته فطرق عليها الباب
 فكانت من انث فقال لحوذان ادريس فكانت له جيت
 باي شي قال جيت بقنا طير من العلم واوراق من الادب
 فكانت له اذهب وابيني بقنا طير من الادب واوراق
 من العلم ثم انشد رضي الله عنه وجعل يقول
 انما العلم كالحمد وهو ماحول جسم لا اصل له
 وكذا الادب في كل فني كزناد ابنا اصل قدح
 وفلة الادب في كل فني كجار ابنا اصل رحمة
 لو زول جلا ذوالادب بالوفى من ذوي الجليل
 هل رايتم من جلا راي به عمره بالله باقور حجة
 تنبيه حث الصبر رحمه الله تعالى على مجالسة العاقل
 وهو الحكم الذي لم يصل منه ضرر الا فخره بغير وجه شرعي
 والعاقل ايضا هو المتصف بالعقل الذي هو لوقته المنع
 لا يمتنع صاحبه من اقتراف الزنا بل يدخل صاحبه
 الجنة والخالفوا في العقل هل هو في الراس او
 في القلب والصحيح انه في القلب وله شعاع متصل
 بالرماع وقد نقل ذلك عن ابي حنيفة رحمه
 الله تعالى في التفضيل بين الحكم والعقل فقال
 حكم الحكم وعقل العاقل اختلف من الذي ضم ما قدمه
 فالحكم قال انا فخرت عاينه والعقل قال انا فالله يعرف
 فافصح الحكم فصحا وقال له يا بن الله في التنزيل الخفيف
 فان العقل ان الحكم سيده فبقل العقل ليس الحكم والعرف

تبع

الشرق